[385] السادس: قلتم ان الموت حق ولم تتهيؤا له. السابع: انتبتهم من النوم فاشتغلتم بإغتياب اخوانكم، الثامن: اكلتم نعمة ا فلم تؤدوا شكرها. التاسع: قلتم نخاف من النار فلم تهربوا منها، العاشر: دفنتم موتاكم فلم تعتبروا بهم، ومع ذلك لا ينبغي ان نترك الدعاء لانه مع علمه با حوالنا وسوء نياتنا وسرائرنا وفساد شهوتنا وسراب قلوبنا امرنا بالدعاء، ووعنا الاجابة وقال تعالى: (ادعوني استجب لكم) وقال سبحانه: (امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) وقال عزوجل: (ان الذين يستكبرون عن عبادتي) يعنى دعائي سيدخلون جهنم داخرين، وقال سبحانه: (ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فأخذناهم با لبأساء والضراء لعلهم يتضرعون) وقال تعالى: (فلولا إذ جاءه بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم) وقال: (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية) ومدح قوما على الدعاء فقال: انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانو لنا خاشعين) وقال النبي صلى ا عليه وسلم: افضل العبادات الدعاء الدعاء مخ العباة، وقال: إذا أذن ا لعبد في الدعاء فتح له باب الاجابة بالرحمة، وان لن يهلك مع الدعاء، هالك، وان ا سبحانه يغضب إذا ترك سؤاله فليسأل احدكم ربه حتى في شسع نعله إذا انقطع، ان سلاح المؤمن الدعاء وقال: انه يبتلى العبد حتى يسمع دعاؤه وتضرعه. وقال أمير المؤمنين " ع ": ما كان ا ليفتح على العبد باب الدعاء، ويغلق عنه باب الاجابة وهو يقول: ادعوني استجب لكم. أقول: وقد فتح باب الاجابة عند قبر الحسين " ع " لانه جعل اجابة الدعاء تحت قبته عوضا عن شهادته وجعل الشفاء في تربته، ولنعم ما قيل: به تدرك المرضى بتربتك الشفا * ويغدو مجابا تحت قبتك الدعا المجلس الثاني والخمسون الديلى في (الارشاد) روى ان الصادق " ع " قال لبعض تلامذة يوما: أي شئ تعلمت منى ؟ قال: يا مولاى ثمان مسائل قال " ع ": قصها على لاعرفها قال: الاول _____